

## في يوم المرأة العالمي ... كل التحية لفلاحات فلسطين

نحيي في اتحاد لجان العمل الزراعي كما كل الاحرار والتقدميين في العالم يوم المرأة العالمي الذي يحل في الثامن من آذار، تأكيداً على ايماننا العميق بمبدأ تحرر المرأة، وبأن تحرر المجتمع أي مجتمع وتقدمه وازدهاره رهن بتحرر المرأة ومشاركتها في العملية السياسية والاقتصادية والاجتماعية أسوة بالرجل، باعتبارها نصف المجتمع.

تحية إجلال وإكبار للمرأة الفلسطينية.. تحية لها وهي تؤكد إصرارها على مواصلة الصمود والكفاح حتى نيل كافة حقوقها... تحية لها وهي تواصل نضالها ضد الاضطهاد بمختلف أشكاله... تحية لها وهي تتصدى للاحتلال ببسالة... التحية كل التحية للمرأة الريفية الفلاحة التي تقاوم بصمودها، مؤكدة أنها ملح هذه الأرض المقدسة.

ليس عبثاً اعتبار مبدأ المساواة بين المرأة والرجل في مقدمة قيم الاتحاد، فمنذ نشأته عام 1986 والاتحاد يعمل ضد التمييز الممارس بحق المرأة الريفية في مجتمعنا، ومن أجل تحقيق المساواة الحقيقية مع الرجل، إذ ان مجتمعنا لا يقر ويمارس مبدأ المساواة التامة بين الجنسين ويمارس التمييز ضد المرأة لن يحقق اي تقدم وسيبقى في ذيل القائمة.

إننا في اتحاد لجان العمل الزراعي نؤكد التزامنا التام بالاتفاقية الدولية للقضاء على التمييز ضد النساء ( سيداو ) التي دخلت حيز النفاذ في الثالث من أيلول عام 1981، والتي تؤكد على مكافحة التمييز ضد المرأة تمهيدا لتمكينها من التمتع بالمساواة مع الرجل في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية.

وبناء على التزامنا هذا نؤكد مواصلة جهودنا لدعم المرأة الريفية في فلسطين، والادوار المهمة التي تؤديها في توفير اسباب البقاء اقتصاديا لأسرتها. وندعو السلطة الفلسطينية وكافة القوى السياسية والفعاليات الوطنية الى تحويل الأقوال الخاصة بمساواة المرأة بالرجل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الى أفعال ملموسة.

في يوم المرأة العالمي نؤدي تحية إجلال وإكبار لشهيدات وأسيرات الحركة النسوية الفلسطينية تحية الى كل احرار العالم نساء ورجالا الذين يناضلون ضد التمييز ومن أجل المساواة ونصرة للقضايا العادلة ...

تحية للمرأة العربية الشجاعة التي تتحدى الظلام والاستبداد أيا كان مصدره.

تحية للمرأة الفلسطينية الشجاعة، حارسة بقائنا وحياتنا وحارسة نارنا الدائمة ...

**كل عام وفلاحات فلسطين بألف خير**

**اتحاد لجان العمل الزراعي- فلسطين**

**عضو حركة طريق الفلاحين الدولية – فياكمبسينا**

**8/ آذار / 2017**